

نيل المرام من آيات الأحكام 6 الدورة العلمية 62 مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول الله تبارك وتعالى ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون - 00:00:06

من اولياء ثم لا تنتصرون. ان الحمد لله نحمده ونستعينه استغفروه. ونوعذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:26

لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. يقول الله عز ولا تركب. الركود الميل البسيط. ادنى ميل يسمى ركونا نتيجة لحبهم او بعظام لعدم التعظيم لليوم الآخر - 00:00:56

وتقديم الدنيا وشهواتها الفانية على الدار الاخرة ولا تنكرنا الى الذين ظلموا الى الذين مضى لا مشركين ما عاهدونه الله قال للذين ظلموا. ولم يقل الله سبحانه وتعالى ولا تركناوا - 00:01:32

وانما قال الى الذين ظلموا اي وجد منهم الظلم. وفي هذا دلالة ابلغ من قوله سبحانه الى الظالمين. الظالم الذي يمارس الظلم باستمرار ولا تركه الى الذين ظلموا وجد منهم الظلم لا تركد - 00:02:04

ولو كان الظلم قليلا فهو لاء لا يتخدون اولياء. ولا يوكل اليهم. ولا يؤمن جانبها فالالية فيها الله به عليم. فقوله ولتركتنا الى الذين ظلموا ابلغوا وأوضح في الدلالة من قوله ولا تركنا الى الظالمين - 00:02:31

لا تركنا الى من وجد عندهم الظلم ولو كان الظلم يسيرا او كان فلتة ولم يكن على وجه الدوام فولي المؤمن الاصل ان يوالي الصادق. وان يوالي العادل ولا يوالي الذين كما قال الله عز وجل الى الذين ظلموا - 00:03:01

فعلت فتمسکوا الفاء الفاء التي تفيد الترتيب والتعقيد على وجه العجلة. متى حصل الركون والميل الى الذين ظلموا لابد ان تمسکهم النار. والله فتمسکم النار هذا عقاب اخريون ودائما عقاب الاخروي الذي يكون صاحبه في النار يكون في الدنيا قد فقد معية الله. ولكن - 00:03:33

جاء التهديد والتخييف البليغ تعجیل ذکر مآلهم في يوم القيمة. ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسکوا بالنار في الآخرة. في دنيا وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنتصرون. ترتيب الآية على خلاف المعهود. ترتيب - 00:04:07

الآيات من فعل ظلما من فعل معصية من فعل فجورا في هذه الحياة فانه يهدى بمقابل بمقابل معصيته في الدنيا ثم بعد مقابل المعصية يقع ذكر النار او ذكر الوعيد يوم الآخرة. اما ها هنا فلا ترك - 00:04:35

الذين ظلموا فتمسکوا بالنار. تهديد ووعيد شديد من الله عز وجل وذكر اليوم الآخر مباشرة بعد الى الظلمة ثم بعد ذلك جاء الامر المآل في الدنيا بقوله سبحانه وما لكم من دون - 00:04:58

الاولياء ثم لا تنفرتون. هذه الآية ربت العلماء وهذه الآية اوجدت العلماء الربانيين في هذه الامة وكانوا لهم مواقف وهذه المواقف لا يمكن احصاؤها ولا تعدادها ولا ذكرها في هذه العجلة وفي هذه الوقفة السريعة مع هذه الآيات. لكن استطيع ان اجمل ان العلماء - 00:05:18

على مر التاريخ وسيبقون الى يوم القيمة هم ثلاثة اقسام العلماء ثلاثة اقسام. عالم ملة وعالم امة وعالم دولة هذه اصناف العلماء

الثلاثة عالم بالله لا هم له الا ان ينصر ملته ان ينصر دينه - 00:05:44

فهو يحب الله ويحب رسوله ويواли الله ورسوله. ويواли المؤمنين. ولا يمكن ان ينطوي المتن فيها ما يخالف الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين ولا يلزم ان يكون هذا الصنف من العلماء هم اكتر الناس علما. انظر الى من وضع الله لهم - 00:06:10

في هذا الزمان انظروا الى مشايخ الدنيا والى فقهاء الوقت مشايخنا الكبار شيخينا الشيخ ابن باز شيخنا الشيخ شيخنا الشیخ ابن عثيمین انا متيقن ان في علماء الازهر يتلقون كثيرون من الجنود هم لا يفتونه - 00:06:40

والعجب ان الله وضع القبول لهؤلاء والسبب انهم احدا غير الله غير نبيه صلى الله عليه وسلم. ما قام في خدمتهم ولا سمح في بالهم ان ينصروا غير الله وغير رسوله. فكانوا دائم اولياء للمؤمنين - 00:06:59

على حسب اقوالهم. لا يتبرأون من المسلم البتة. ولو بقي عنده شيء من فالولاء قائم لهم ولا سيما في صراعهم مع اعداء الله كما حصل في الصراعات المتعددة في هذا الزمان الذي ابتدأ بالصراع مع - 00:07:19

قرب القاب ودور البلقاد اذاقوا المسلمين من الويلات ما الله به عليم وللاسف قليل من يعلم ماذا جرى في دول البلطان بل اعلام علماء الوطن للاسف اهدروا وهم. ثم علماء روسيا ما جرى مع روس واحتلال - 00:07:48

المسلمين لروسيا الصين الان يجري في تعذيب المسلمين في تركستان وآآاه المسلمين الروسيين للصينيين ما لا يخطر في باله. ما لا يخطر في باله ثم واجه اخيرا في عند اليهود - 00:08:08

الادباء ثلاثة اشخاص علماء ملة ينصرون دين الله. لا ينتقمون من انحراف انتقاما يسوونهم مع الكافر ويسائله يتعاملون معهم كأنهم كفار لا. هؤلاء علماء الملة صدف اخر علماء امه عارف الاطفاء همه ان يرضوا الناس - 00:08:30

يريد شعبية يريد ان يرضى عنه الناس كل كلامهم. جلس مع التجار يخاطبهم بكل شيء الا بما يفيده لا اتكلم عن الربا وتهريب الربا الا ينشر هؤلاء مني ونتكلم مع النساء - 00:09:00

يكون امامه متبرجات ولا يخاطبهم بتحريم التبرج قال يعني يضيع مني نصف المجتمع من ساعة. خاطبتم بالتبرج فكان لسان حاله يقول الربا حلال او ان التبرج حلال. وما قال هذا. لكن هو يجلس مجالس همه ان يرضى عنه الامة. ترضى عنه الناس - 00:09:25

ليس همه الولاية لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم عالم ايش تزيد الدولة يفتني؟ يبحث لهم عن مصوغ فالامة قامت ونهضت وستبقى قائمة باذن الله تعالى. ما دام ان الذين يتتكلمون في مسائل الامة والمسائل الكبار - 00:09:53

علماء الملة علماء الملة الذين يراغعون ويعلمون علم اليقين ان الولاء فقط لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وبالمؤمنين يدخلون على المؤمنين ما يجعلهم ينهضون او يبقوا قائمين او ان تلهج - 00:10:23

الالسنة بحفظهم. ونجاتهم من اعدائهم. الذين يعملون على تقتيلهم هذه هؤلاء هم العلماء الله عز وجل يقول ولا تركض. جميعا وعلى رأس هؤلاء المؤمنين الذين يعملون على تعليمهم وعلى توجيههم وهم العلماء. ولا ترکن ولا تمیلوا ایها الناس - 00:10:46

والطلبة فانكم ان ملتم له ووقتوهم على افعالهم ورضيتم بها وذهبتموهم فلكم نصيب من النار ولابد ان اصييكم. العذاب جاء في النار. والمؤمن اليقظ يخاف من النار لكن هذا عنب هذا - 00:11:18

عذاب اخروي اما العذاب الدنوي فهو ايضا خطير وليس بسهل ما لكم من دون الله من اولياء النصرة لا تكون الا بالولاية بالله ولرسوله والولاية للمؤمنين بعضهم بعضا فالآلية ولتجدون ان ركتم الى الظلمة اعواما من دون الله. ينفعونكم - 00:11:45

ولا تجدون من يخلصكم من عذاب الله سبحانه وتعالى فكم الولاء والبراء للظلم هذا يقابله فقدان معية الله وان الله ليس معك. وهذا ينبغي ان يضاف وان يزاد والا ينسى البتة. لما نقرأ قول الله عز وجل الذي نردد - 00:12:19

ودائما ان تنصروا الله ينصركم قلنا في الدرس الماضي تنصروا الله ينصركم معناه ان قمت بالفروض العينية وكذلك قمت بالفروض الكافية ان تعتمد الامة على نفسها في تصنيع الاسلحة. هذا فرض كفائي - 00:12:50

ان تعتمد الامة على نفسها في مأكلها ومشريها في صناعتها وزراعتها الفرض كفائية وهذا داخل في عبور قول الله عز وجل ان تنصروا

الله ينصركم ومعنى ان تنتصروا الله ينصركم - [00:13:18](#)

بایجاد ان قمتم ایها المسلمين بالفروض العینیة الواجبة علی کل واحد منکم. وكذلك قمتم بالفروض الکفایة. وهذا منها هذا مرکن
الى الذين ظلموا ان يكون ولاؤنا لله ولرسوله صلی الله علیه وسلم وللمؤمنین. فحینتند - [00:13:39](#)

ينصرنا ربنا واما مع الرکود الى الظلمة وبعد ان قال الله فتمسکم النار قال وما لكم من دون الله من اولیاء الله يطرقکم لانفسکم الله لا يجعل لكم سبیلا في النصرة الله - [00:14:04](#)

يتركم لشهواتکم واقوالکم ومواطأتکم للکفار يا ایها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرین اولیاء من دون للمؤمنین. اسمع الذين
الایات التي بعدها او تتم في هذا يقول الله عز وجل اتريدون ان تجعلوا لله علیکم سلطانا مبينا؟ اذا نظر - [00:14:35](#)

الله ورسوله قال الله بعدها اتريدون ان تجعلوا لله علیکم سلطانا مبينا فيقول لله علینا سلطان وهذا جراء ما كسبت ايدينا فالله علینا
سلطان لاننا تركنا الله وتركنا مواليته فتركنا لها علینا سبیل فيتركنا لعدونا - [00:15:04](#)

وعدوک ماذا تصنع بك والله اسمع اصواتا واسمع کلاما هذه الايام کأن الذين يتکلمون يعني يلينون الجانب مع یهود ویغلظون الكلام
غلطة شديدة على من هم مسلمون وهذا من اعجب منك - [00:15:36](#)

هذا لو كان طبیبا لحكمو بردمهم. لكن للأسف اليوم الجمهور للظاهرة غير رابعة كرهنا للحزبین کره شرعی وینبغی ان نعرف حدوده
وینبغی ان نعرف متى نكون معهم ومتى نكون ضدهم - [00:16:00](#)

وان يكون قربنا کرها مأخذنا من القرآن ومن السنة وتحقق فيه الولاء للمؤمنین کل من قال لا الله الا الله له علینا نوع ولاية ومن
المقررات والمسلمات الشریعة ان الولاء والبراء يتجزأ فيجتمع في المسلم الواحد - [00:16:21](#)

فالشاب الذي یزني وهو فقیر فهذا له علینا ولا غباء نوالیه بدننا نعطيه الماء فقیر تعطیه الزکاة بان تجیده ان زنت. فيجتمع في
الشخص الواحد الولاء والبراء وهذا امر متفقون عليه عند اهل العلم. وینبغی ان ننزل العقوبة بالمقدار - [00:16:48](#)

التي قررها الشعب فینبغی ان نوالی ونعادی ونحب ونبغض على وفق المعايير الشریعة. وكيفما كان لا یجوز لنا ان نرکن ان نمیل من
لم یسيرا ولو كان یسيرا. میلا ولو كان یسيرا للذین ظلموا. ما قال الله للظالمون - [00:17:28](#)

اجمل شيء ان تتصرف بالعدل مع خصمک وان تناذی بمحاربته وايقاع العقوبة التي هي بالقدر الشرعي اللازم والا تنسى ما قررها الشر
له في حقك فالعدل ادعی تعديل هذا الانسان الظالم - [00:17:59](#)

فنحن مسلمون ونذر الامور ونضعها بمقدارها في محلها في وقتها وهذا الذي علمنا ایاه علماؤنا رحمهم الله تعالى اتريدون ان تجعلوا
للله علیکم سلطانا مبينا مباشرة ان المنافقین في الدرک الاسفل من النار. الذي وارد في الصالح - [00:18:33](#)

ويتأمر المسلمين بالخفاء. هذا صدیق المنافقین. المنافقین مباشرة بعد ترك الولاية لله ورسوله النفاق الولاية لغير الله ولغير رسوله
ولغير المؤمنین منها الاکبر وهو الكفر الذي یخرج من الملة ومنه الازهر - [00:19:00](#)

والاصغر او وقع محالف ابن ابی بلسعة للضعف البشري الذي اصابه لكن تبع ذلك مکر وارصاد للمسلمین. والعمل على فنائهم ويکون
ذلك بالخفاء هذا نفاق اکبر والعقوبة عند الله ليس عندنا - [00:19:22](#)

وعقوبتنا ان فقد الله معنا الا یکون معنا ورحم الله من قال من وجد الله هذا فقد ومن فقد الله ماذا وجد لشيخ الاسلام کلام بدیع
وطویل والوقت سیسعف طویلا او يعني لا یسعف في آیا بيان کلامه في رسالته الوصیة الصغری - [00:19:48](#)

فيقرر شیخ الاسلام الموالۃ يقول والله سبحانه قد اوجب ولة المؤمنین بعضهم لبعض واجب عليهم معاداة الكافرین. فقال يا ایها
الذین امنوا لا تتخذوا اليهود والنصاری وانبیاء. ثم قال فقد اخبر سبحانه ان ولی المؤمن - [00:20:17](#)

هو الله ورسوله وعباده المؤمنون ولی المؤمن عباد المؤمنین انه ولی لكل من يقول لا الله الا الله كل من يقول لا الله الا الله في اي مكان
في اي زمان انا ولی الله - [00:20:37](#)

وهذا عار وهذا عام في كل مؤمن موصوص بهذه الصفة سواء كان من اهل نسبة او بلده او مذهب او طریقة ایا كانت سواء كان من
اهل نسبة او بلده او مذهب او طریقة او لم یکن. ما دام انه لا الله الا الله ويقول لا الله الا الله - [00:20:51](#)

ولائي يجب ان يكون له الكتاب والسنة ثم بدأ يسجد ان يعني ترجع الى كلام شيخ الاسلام في الوصية الكبرى اه فله كلام غاية في اه
هذا نأتي للاية التي بعدها - 00:21:20

يقول الله تبارك وتعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. ان في ذلك لایة لقوم يعقلون. هذه ایة من سورة
النحر وتسمی سورة النحل سورة النعم عدد الله تعالى فيها - 00:21:45

نعمه على الناس وسبقت هذه الایة بان ذكر الله تعالى بعض منافع الحيوانات. ثم ذكر في هذه الایة الله بعض منافع النباتات وقالوا من
ثمرات النخيل والاعمال تتخذون منه سكرة من السكر - 00:22:20

شراب محرم وهذه الصورة مکية وهذه الایة مکية والكلام عن قصار فيقول الله تعالى للكفار ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون
منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لا يترب لقوم يعقلون - 00:22:46

فلكم ايضا ایها الناس عبرة مما اسيكم ونرزقكم من ثمرات النخيل وثمرات الاعناب. فتتخذون منه ت تعالجون انتم تتخذون لو
تركتموه ما كان سكرة انتم خرجم عن الفطرة تتخذون منه شرابا مسکرا - 00:23:17

قال ورزقا حسنا غير سكر حسنة غير الستر ورزقا حسن وهذا رزق الحسن لا ينشأ عنه مضرة لا في بدن ولا في عقل
مثل الصبر والعنب والزيبيب - 00:23:50

والخل يتخذون منه السكرة ورزقا حسنا ان في ذلك لایة لقوم يعقلون ناسبها هنا ذکر العقل فانه اشرف ما في الانسان ولذا حرم
الله عز وجل على هذه الامة في الاشربة المسكرة - 00:24:18

صيانت لعقولهم ان في ادعامنا على الناس بين الانعام وثمرات النخيل وثمرات الاعناب لدلالة واضحة لقوم يفقهون سيتدبرون نعم الله
عز وجل ويستعظون بها وتسوّقهم الى الاقرار بوحدانية الله سبحانه وتعالى وكمال قدرته - 00:24:44

قبل ان نبدأ بذكر الاحکام المستنبطة من هذه الایة سؤال سبق الجواب عليه ولكننا نركز الان على جوابه لماذا ذکر الله الخمر في
عرض في معرض الانعام سورة نحل سورة النعم. وذكر الله الخمر - 00:25:13

فلماذا ذکر الخمر؟ والجواب على هذه المسألة ان نقول ان سورة نحن صورة مکية وتهريج مخاطر كان في سورة المائدة في صورة
مدنية. فكان نزول هذه الایات في وقت كانت الخمر محللة بال المسلمين. ولم ينزل بعد تهريجها - 00:25:39

لم ينزل بعد لتهريجه ولكن تأمل قول الله عز وجل تتخذون فانتم الذين تعلمون الخمر وليس هذا من صانع الله انتم تعالجون مقر
وزير تتخذون منه سكرة قال ورزقا حسنا - 00:26:12

ورزقا حسن وعالجوها فاجعل فتجعلونها خمرا. فالخصام موجه للنصاب. والخمر من اشربتهم فهي في حقهم منفعة ولكن سياق
الایات لا يدل على انها حلال انما هي بيان لحال الكفار وانهم يتخذون الخمر و يجعلونها منفعة لهم - 00:26:37

ثم نبه الله تعالى على تحريمها في الایات اشاره ان مميز بينها وبين الرزق الحسن فوجب ان يكون السكر غير الرزق الحسن فوجب ان
يكون السكر غير الرزق الحسن. تفتقدون انه سكرا ورزقا حسنا - 00:27:09

ما بعد نزل تحريم الخمر لكن لا يوجد في الایة الا ما يدل على منفعة كانت تمتاز به القصة ليس فيها ما يدل على الحلم الایات دلت
على احكام كثيرة وهذه الایة - 00:27:38

اه حقيقة اه احكام الاشربة ولا سيماء المسكر منها حصلت فتنة لlama مبكرا وكانت هذه الفتنة موجود عند الكوفيين وكانوا مجوزون
النبي الذي يسكن كثيرة ولكن لا يسكن قليله ومن بعض مذاهب - 00:28:00

ان الخمر المحرم هي المذكورة ها هنا هي المصنوعة من العنبر والنخيل وما العنبر واما الخبر من سائر الاشياء فهي عندهم ليست
محرمة وهذه الفتنة انتشرت في عصر التابعين فمن بعده - 00:28:46

واحمد الامام احمد رحمه الله تعالى كما تعلمون عراقي بغداد وجد اشياخه يرون حل النبيذ والنبيت الذي يرونه حالا غيري بعضهم
يقول الذي لم يتخذ من غير العنبر والنخل وبعضهم يقول النبي - 00:29:18

الذي لا يسكن قليله ولكن يسكن كثير وكانوا يشربونه ومن ابرك المؤلفات والمصنفات ان يجمع عالم في مسألة كثر الضلال فيها

فيقضي عليها البيان الناصعي بالادلة والحجج القوية التي تظهر لكل قارئ لهذا الكتاب الحق في المسألة - [00:29:53](#)
مباركات كتاب الامام النووي للاذكار لما رأى الامام النووي الناس يتعلّقون بعهود واذكار اتخاذها المشايخ لانفسهم تسمى احزاب وصار
هناك حزب للبر وحزب للبحر والمتآخرون ابطال حزب الجب ان قلتها تنجو من وتحفظ وانت في البر او في البحر او في الجو اذا
رددتها وهي اذكار - [00:30:37](#)

ويحددون لها اعدادا فلما رأى الامام النووي هذا الحال الف كتابه الذي نفع الله به كثيرا الاذكار فنزع البساط والضلاله الذي كان
يمارسه الناس وعلمهم ولقنهم الاذكار الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:16](#)
فالعلماء بعضهم شرح الكتاب وبعضهم املى المجالس في الحفظ ابن حجر اما مجالس في تخریج هذا الكتاب ووضع الله له القبول
حتى قال الناس وكانوا يتداولون هذه العبارة من قديم قالوا - [00:31:48](#)
بعث دار واشتهر الاذكار بيع الدار واشتري الذكر الامام احمد رحمة الله تعالى وجد الناس يتكلمون ويتساءلون بشرب النبي
والمسألة اصبحت معماة الواضح فيها غير ضاهر ودخل دخل - [00:32:11](#)

دخل باطل واصبح الناس يشربون سكرة ولكن لا يسكنون يشربون الشيء الذي لا يسكن من شراب لو اكثروا منه اسكن فرأى ابن هذا
من الباسط فالله كتابه الاشورية هذا الكتاب - [00:32:43](#)

هذا كتاب من كتب الامام احمد ابن حنبل. الف كتابه الاشورية وجمع فيه كل ما ورد في الشرع في المسألة وجلاها ووضاحتها. وبين
ضوابط مهمة فيها. فجزاه الله تعالى عن الاسلام خيرا. واورد - [00:33:08](#)

فالمناظرات التي كان يناظر بها من سبقه لاهل الكوفة وانهم انكروا عليهم وانهم حرمونه فلم يقتصر فقط على المرفوع من حديث
النبي صلى الله عليه وسلم. ولا على الموقوف وانما ذكر ايضا المقطوع - [00:33:32](#)
وموتونه وبين حرمة المسألة وان كل ما اسكن حرام هذا النوع من المؤلفات نوع مبارك وفيه دالة على صدق صاحبه قد يعاني
صاحبها عناء شديدة ويضاف له بعض الحقول بعض الكبار - [00:33:56](#)

لكن من ينظر الى خدمة دين الله عز وجل يتحمل ويصبر ويثبت على قومك الاحكام المذكورة بعد هذه التوطئة وبعد هذه
المقدمة او في الايات دلت الاية على المساواة بين السكري المنتخب من العنب والمنتخبين من - [00:34:25](#)

النخل وهذا امر تتفق عليه الكلمة ولكن الحنفية حصروا الشكري في هذين الصنفين وسائر علماء الامة حرموا المسكر سواء اتخذ من
العنب او اتخذ من النخل من السمر فكل مسكر حرام سواء كان من الحنطة او الشعير او الذرة او العسل - [00:34:56](#)
فليست حرمة الخمر محصورة في العنبا والنخل والادلة على ذلك صريحة ذكرها الامام احمد وهي مخرجة في الصحيحين
وغيرهما من دواوين السنة. منها ما ثبت في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام - [00:35:32](#)

هكذا كل مسكر حرامه مبتلى مضاف كل مسكر حرام الخبر. حديث صريح كل عربي يسمع كل مسلم حرام يعلم ان العلة في الحرمة
انما هو السكر السكر سواء كان السكر مشرووبا - [00:36:05](#)

او مطعوما فليس العلة في الشكر انه سائر فالمخدرات صقر مع كل مشكلة خطأ المخدرات تسكر تسكر فهي حرام على لسان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفاضل العلماء اشد اثما - [00:36:28](#)

تعاطي المخدرات الخمر فقالوا في كل منها الجلد الاشتراك في علة السكري فالسكر هو العلة وقالوا شارب الخمر اضر على المجتمع
من شارب المخدرات وشارب المخدرات اضرروا بنفسه من شارب الخط - [00:37:00](#)

الذي يتعاطى المخدرات الحاقه الضرر بنفسه اشد من الحاقه الضرر من شارب الخمر لكن شارب الخمر الحاقه الضرر بالمجتمع
وافساده وتخريبه اشد من شعر المخدرات وكلها حرام فالعلة في التحرير انما هو الخمر. السكر. طيب - [00:37:38](#)
اوه من الاحاديث ايضا التي تدل على الحرمة ما ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله تعالى عنها سئل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن الفرع فقال صلى الله عليه وسلم كل شراب يسكر اواعه - [00:38:08](#)

كل شراب اسكنرها هو حرام وثبت في الصحيح مسلم من حديث بريدة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
نهيتكم عن النبيذ في فاشربوا ما في الاسقية فاشربوا ما في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرة. لا - 00:38:28

وثبت عند أبي داود وغيره من حديث أم سلمة رضي الله تعالى عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كل مسلم. عند أبي داود في رواية - 00:38:54

ابن احمد فيها زيادة عن كل مسکر ومسکر. كل ما يفطر الانسان الفتور دخان لكن هذه الزيادة ومسطэр انفرد بها شهر ابن حوشب
وانفرادات شهر بن حوشة وفيه ما فيه لا يحتاج بها. فالحديث صحيح نهى صلى الله عليه وسلم عن كل مسلم دون قوله ومفسر -
00:39:15

وقوله مفطر ضعيف انفرد بها اه شهر ابن حوشب تفرد لا يحتاج به وثبت عند النسائي عبد الرزاق واحمد وغيره من حديث عبدالله
بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكنر كثيره صقليله حرف - 00:39:46

هذا الحديث الذي لم يثبت عند من حل النبيذ نبيذ اهل القدس قالوا عبرة بالاسكار ولو تعاطيت القليل من المسکر وهو لا يسكن او
اعلم ابو الحبيب ما اسكنر كثيره فقليله حرام - 00:40:19

هذا يرد عليهم طيب ما اذكر كثيرا تقليل هرب ما هو الكثير حد الكثير ايضا الشرع وضع له حد وضعوا له حدا. فثبت عند أبي داود
والترمي واحمد من حديث عبدالله بن عمرو قال فيه صلى الله عليه وسلم ما اسكنر اه الفرق فالوطبة وفي رواية - 00:40:48

فملئ الكف من هو حرام. ما اسكنر الفرق ونحن باقتدار ومقداره قرابة اتناش وستة وستة مئة وسبعين شعش بالالف من اللتر في
السوائل العرب لما كان استشعر بالخمر ما كان الواحد انه يشرب الخمر يروح على خماره ويشتغل يشتغل في الخمر - 00:41:16

ما في خماره كمتصذون منه سكرا. يعني يعالجون ما يتخذ منه الخمر واتخاذ الخمر كان من العنبر ومن النخل التمر وهذا هو السائل
انذاك لكن حصر الخمر في هذين الصفين هذا الخصر - 00:42:00

لكن السائل في الجزيرة العربية كثرة التمور وكانوا يصنعون الخمر كل فخرة يصنعون وجبة خمر مش لكل يوم يعملوا يصنعوا وجبة
يصنعون وجبة خمر لمدة أسبوع عشر ايام اقل - 00:42:26

وهذا الذي مقدار الوجبة الفرق مقدار يسموه الفرق يعني بمقدار اطنعش متري شربون منه مدة حتى يتنهى ثم يصنعون
وجبة اخرى ثانية ثم الثالثة وهكذا كانوا يسمحون غالبا الشر حد الكثير ما اسكنر كثيره - 00:42:48

فقليله حرام فهدد الكثير في رواية عند أبي داود والترمي واحمد الكثير هو الفرق. اللي هو قرابة خمس طعن شعش بالالف من اللتر
وسبع طعن شعش بالالف من السائل السعود تلطف عشر لتر تقريبا فالذي يسكن - 00:43:14

من هذا المقدار فالقليل الذي عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم في رواية فملؤ الكف منه حرام ملء الكهف ملء الكاف لا يسكن اه لو
واحد اخذ ملحة من خمر - 00:43:41

فسشرب لكن لو اخذ شيئا اكثرا فهذا الذي يسكن وهذا هو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم ما اسكنر كثير تقليل الوهاب هذا اكثرا ما
يظهر في ما يسمى القضايا المسکرة العينية. ليست - 00:44:03

مثل مثلا جوزة الطيب يوسف الطيب مدمن الحشيش نسأل الله العافية. لما تغلق في وجهه ما يستطيع يحصل حشيشا بكثرة فيسدد
رمقا عنده جوز تصيب الان تستخدم نكهة يعني هي لا تسكت - 00:44:32

الكميات الكبيرة التي تسكن اكبر الكمية المذكورة في الحديث فالشاهد ان هذه الكمية هي المعيار هي الحد. الان سكر يعرف اليوم من
خلال تحليل الدم نسبة الكحول في الدم والدول - 00:45:09

معاصرة تختلف في حد العقوبة للمسکر طبعا اه الخمر حال في كل الانظمة للاسف احل ما حرم الله لكن يعاقبونه قاد السيارة يعني
واحد اراد عمل حادث او يسوق سيارة تعمل مخالفه. يأخذون شيء يأخذون عينة من الدم يفحصون الكحول - 00:45:35

حتى يعلمون هل كان مسکرا ام اذا كان مسکرا عليه مخالفات لشرب سكرا واذا لم يشرب سكرا فلا شيء عالي من حيث مؤاخذه
الحادث مع الحيثيات التي تجري لصاحبها. أعلى نسبة في اتخاذ - 00:46:06

الكحول القانوني الفرنسي. الفرنسيون اصحاب متعة الدنيا زائدة عن غيره. فالشاب اما في الايات دلالة على ان المتخذ من العنب والنخل لا يفرق عن آآ الخمر المتخذ من اي نوع من الانواع الاخرى - [00:46:26](#)

والعلة فيه انما هو السكون. انما هو السكر انما هو ضياع العقل. فمن اسکر فضاع عقله فهذا ارتكب حرمة وفي الاية دليل على ان الخمر مال غير محترم الخمر مال غير محترم - [00:46:58](#)

الا يحل سبها؟ ولا تعد في الشرع في عداد الاملاك بافراد ذكر شكري في الاية مع مع السكر ثم ذكر ورزقا حسنا فغير الشكر رزقا حسن لم يجز ان يكون ملكا - [00:47:27](#)

ولو كان رزقا لكان هذا الرزق خبيث بتسمية سائره سائر اتخاذات غير السكر والخبيث لا ثمن البيع مبادر الشمن بمعنى شريطة ان يكون مالا محترما حدثني بعض مشايخي قال انا ادركت - [00:48:02](#)

بعض القضاة في الاردن جاء له بقضية رجل باع خمرا ولم يستوفي ثمنه وفي بدايات نشرة الاردن كانت تحكم في مذهب الامام ابي حنيفة. وكانت كان الحكم يؤخذ من مجلة الاحكام العدلية - [00:48:35](#)

ومجلة الاحكام العدلية هو تقديم مذهب الامام ابي حنيفة على شكل قوانين وضع في زمن الدولة العثمانية ثم شرحت هذه المجلة الشاهد ان القاضي حكم لمن يطالب غريمته بثمن الخمر لا شيء لك - [00:49:03](#)

القانون يقول القانون الشرعي مذهب الامام ابي حنيفة كالجمهور خبر محرم باصله ومحرم بوصفه والمحرم باصله ووصفه هذا يقتضي البطلان في الشريعة هذا لا - [00:49:36](#)

ومعنى قضائه البطنان ان البيع ما تم او لو سمي البيع فليس لمن ساعة ان يلزم الذي اشتري بثمن هذا بخلاف الربا عند الامام ابي حنيفة جائز باصله ممنوع بوصفه - [00:50:03](#)

الربا قرض وزيادة فالقرض في اصله مشروع والزيادة ممنوعة فلو ان رجلا اتفق مع اخر على ربا فرفع امره للقاضي القاضي ابو حنيفة يلزم بالقرض ويبيطل يلزم بالاصل ويبيطل الوصف - [00:50:36](#)

الباطل وهو الوصف الباطن الزيادة. الجماهير يقولون خلاص ينفك دون كل له يعني الذي عنده وليس فيه ليس فيه الزام لا للاصل ولا للوصف ابو حنيفة يشدد في هذه اكثر من مذهب الجماهير. يلزم بالاصل - [00:51:05](#)

وهو الدين ولغى الوصف وهو الزيادة الاكتفاء تتذدون المستكرا ورزقا حسنا دون تفصيل يدل على ان السخرى هو اتخاذ محرم وغير السكر رزق حسب فيجوز الانسان ان يتعامل معه جميع الاشكال - [00:51:29](#)

غير الخمر يجوز لك ما لم تصاب النص هذا الاصل فيه العلم الاصل في ذلك الحل ولا سيما ان آآ هذه الاية جاءت في ذكر تعداد فكل طريقة تحبونها وتتخذونها وترغبون فيها ما لم يكن هناك سكره - [00:51:58](#)

فهي حلال لكم الحكم الشرعي دور معلته وجودا وعدما. اذا وجد السكر وجدت الحرام واذا تخلف السكر تخلف الحرام ولا حرج في ذلك. كان الناس اذا النبي صلى الله غير مسكر - [00:52:25](#)

لا في وصفة ولا في اصله ولا في كميته وكانوا الناس يكرمون بعضهم بشرب النبي كان هناك نبيل لعمر كان النبيل قدימה اجلته قال شربت من نبيذك. قال هذا نبيذ مسكر. اما انا - [00:52:50](#)

لما اراه واعلم طعمه لا يشربه لا اشرب تكلمنا مرة في بعض الدروس عن الشعير المغلي ووجدنا انه بعض انواع هذا الشعير يكون حراما وتصبح فيه نسبة مسفرة والمدار على امررين - [00:53:15](#)

الامر الاول تاريخ تصنيع وكلما كان اقدم كانت الحرمة المتعلقة به على وجه اكثر لا تقول حرام. والطريقة الثانية طريقة التخزين فاحيانا طريقة التخزين ومكان التخزين له اثر على وجود - [00:53:55](#)

علة الاسكاف فيه فتجنبه خلف ولك ان تشرب مغلي الشعير شريطة عدم الاسكاف ان تشربه مباشرة ما يعتقد فثبت في صحيح البخاري وصحیح مسلم من حديث سهل بن سعد انا ابا اسید صاحب النبي صلى الله عليه وسلم تزوج. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم في عرسه - [00:54:25](#)

قال فكانت امرأته حسين تقوم تقوم علينا وهي العروس فكانت تسقينا بنبيه تبره قد اقطعته من الليل ثم صفتة زوجتك ترمي التمر في شراب لمدة ليلة مثلا ثم الصفيين ثم تشرب - [00:54:59](#)

من غير علة الاسكار حلال اذا عتق وصار مسکرا صار حراما اذا عمر جلد من شرب نبيذه وهذا استدلال خفي يحتاج به بعض الكوفيين وفي هذا غفلة عن اصل مسألة - [00:55:25](#)

وابل المسوالة هو علة الاسكار فمتى وجدت علة الاسكار كان الامر حراما. كان الحديث مثل الذي معنا من تبويبات صحيح مسلم. باب الباحث النبيد الذي لم يشتد ولم يصر مسکرا. الامام البخاري بوب عليه في صحيحه باب النقيع الذي لا يمسك في العرس - [00:55:52](#) وبوب عليه ايضا في كتاب الاشربة باب نقيع التمر ما لم يمسك نقيع التمر ما لم يذكر فهذه يعني بعض الاحكام او الاحكام التي من الله علينا ذكرها في هذه الاية ونكملي ان شاء الله في درس غد. وصلى الله على نبينا محمد - [00:56:18](#) - [00:56:47](#)